

بحار الأنوار

[105] 10 - الخصال: عن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: سبعة لا يقرؤون القرآن: الراكع، والساجد، وفي الكنيف، وفي الحمام، والجنب، والنفساء والحائض (1). الهداية: مرسلا مثله (2). 11 - العيون: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: رأيت الرضا عليه السلام إذا سجد يحرك ثلاث أصابع من أصابعه واحدة بعد واحدة تحريكا خفيفا كأنه يعد التسبيح ثم يرفع رأسه، قال: ورأيت يركع ركوعا أخفض من ركوع كل من رأيت ركع، كان إذا ركع جنح بيديه (3). توضيح: يدل على جواز عد التسبيحات بالأصابع، ولعله عليه السلام فعل ذلك لبيان الجواز إذ الظاهر أنه لا يحتاج إلى ذلك ولا يسهو، قال في الذكرى: قال ابن الجنيد: لوعد التسبيح في ركوعه وسجوده وحفظ على نفسه صلاته لم أر بذلك بأسا، ولو نسي التسبيح إلا أنه لبث راکعا وساجدا بمقدار تسبيحة واحدة أجزاءه، ومفهومه أنه لو لم يلبث لم يجزه فيكون إشارة إلى أن الطمأنينة ركن كقول الشيخ وإليه أعلم. 12 - العلل: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن يحيى الأشعري عن يوسف بن الحارث، عن عبد الله بن يزيد المنقري، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: لما أنزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلوها في سجودكم (4). (1) الخصال ج 2 ص 10. (2) الهداية: 40. (3) عيون الاخبار ج 2 ص 7 و 8. (4) علل الشرايع ج 2 ص 23. [*]